



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي فى ميدان التربية الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

د . غادة عبدالهادى محمد سنه

دكتورة الفلسفة فى التربية الفنية

تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

٧

م ٢٠٢٢

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن منطلقات يمكن من خلالها بناء نموذج للتدريس الإبداعي في التربية الفنية قائم على مقومات التعلم النشط، كذلك إلى إعداد وتصميم مدخل للتدريس الإبداعي قائم على مقومات التعلم النشط لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مجال الأشغال الفنية، وإقتصر النموذج التدريسي على مجال الأشغال الفنية لما يوفره أثناء الممارسة العديد من المداخل التجريبية في الخامات والأساليب والتقنيات، وقد قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المحاور كأبعاد للنموذج محددة في تسعة أعمدة ذات ارتباط أفقي فيما بينها لتحقيق اتساقاً في عمليات التعلم المستهدفة في التعامل مع طلاب المرحلة الإعدادية، وقد خرج البحث بعدد من التوصيات أهمها توفير برامج تدريبية لمعلمي الفنون تؤهلهم للتدريس وفق مداخل توظف مهارات الإبداع خلال مواقف تعلم الفن، وضرورة التوسع في الارتقاء بمستوى طالب المرحلة الإعدادية، وتدريسية على الاستفادة من أساليب واستراتيجيات وأنشطة التدريس المحفزة للإبداع بنطاق أوسع في المجال التعليمي، وتوفير بيئة صافية مؤثرة في تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب مدارس التعليم العام بمستوياته المختلفة .

الكلمات المفتاحية . التعلم النشط . التدريس الإبداعي .

Summary

The current research aims to reveal the premises through which it is possible to build a model for creative teaching in art education based on the elements of active learning, as well as to prepare and design an entrance to creative teaching based on the elements of active learning for students of the preparatory stage in the field of art works, and the teaching model was limited to the field of works. Technical for what it provides during practice many experimental approaches in materials, methods and techniques, and the researcher has identified a set of axes as dimensions of the model defined in nine columns with horizontal correlation among them to achieve consistency in the targeted learning processes in dealing with students of the preparatory stage, and the research came out with a number of The most important recommendations are to provide training programs for art teachers that qualify them to teach according to approaches that employ creativity skills during art learning situations, the need to expand the level of preparatory school students, and training them to take advantage of teaching methods, strategies and activities that stimulate creativity in a broader educational field, and provide an effective classroom environment in the development of Innovative abilities of students of general education schools at different levels.

Keywords: active learning, creative teaching

مقدمة :

إن دلالة التعلم في القرن الحادي والعشرين ترتبط بمدى قدرة الطالب بين الدراسة إلى الإيجابية وخبرات العالم الواقعي، ويعتبر التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تطور أدوار المعلم من مجرد معلم إلى منتج ومحفز ومرشداً وموجهاً لطلابه ودخول المتعلم من مجرد متعلم إلى مشاركاً ومفكراً متفاعلاً في العملية التعليمية ومؤثراً في مجتمعه. (حنان حسين دقماق "بتصرف"، 2017، 1)

ويشير (عبد الرحمن وآخرون، 2015، 100) ضرورة تطوير طرق وأساليب التدريس واستحداث مداخل معاصرة تجبر الطالب على بذل الجهد والتفكير فيما يتعلمه وتنظيم معارفه والتحدث بطلاقة حواسها من خلال تعليماً نشطاً يقوم على المشاركة الفعالة بين المعلم والطالب في إطار من تفعيل مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم .

ويرتبط التعلم النشط كمدخل معاصر بالتدريس الإبداعي باعتباره نشاط وسلوك إنساني يمارس فيه التعلم من خلال مجموعات من الأنشطة والعمليات المنظمة بالمشاركة مع الطلاب وفقاً للموارد التعليمية المتوافرة، وهو مجموعة من الإجراءات والتحركات الغير تقليدية التي يمارسها المعلم لاستحداث العلاقات والارتباطات، وتنعكس أهمية التعلم النشط في مجال التعلم عامة والفنون خاصة في قدرته على تنمية الرغبة الحقيقية في التعلم وجعله أكثر متعة وخلق مناخ من التفاعل الإيجابي بين الطالب وأقرانه في إطار من الثقة بالنفس والمسئولية والشراكة والدافعية للتعلم.

وتشير (انتصار خليل وآخرون ، 2012 ، 519) "إلى التغيير الملحوظ في النظرة إلى التعلم والمعرفة، أي كونه عملية عقلية داخلية تنعكس على قدرة المتعلم على تبصر المعلومات المقدمة واستيعابها واسترجاعها واستخدامها في مواقف مشابهة"، وقد أثر ذلك على النظرة الشاملة لعملية التدريس فبعد أن كان التركيز على تنظيم مثيرات في بنية التعلم أصبحت تهتم بتهيئة المواقف التعليمية وعرضها على المتعلم في صورة مشكلات تستفز قدراته الإبداعية وتتطلب منه ممارسة مهارات تفكير عليا وعمليات معرفية تتضمن تنسيق المعلومات وتنظيمها في سياقات معرفية ذات معنى يكون المتعلم فيها شريكاً نشطاً في استقبال المعلومات وترميزها وتحليلها، ويتطلب ذلك التغيير الملحوظ تطويراً لدور المعلم بحيث يصبح شريكاً في عملية التعلم داخل الفصل وخارجه، فمجرد الإصغاء السلبي للمعلم وتدوين الملاحظات لن يحدث تعلم، كما يتطلب استحداث مداخل معاصرة للتدريس الإبداعي .

وتشير مهارات التدريس الإبداعي إلى مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يمارسها المعلم وينعكس تأثيرها على الطالب في شكل استجابات حركية ولفظية وأدائية تتميز بالدقة والتوافق والابتكار والإبداع.

كما أن التعلم النشط كمدخل معاصر للتدريس الإبداعي يساعد طالب المرحلة الإعدادية على فهم المحتوى المعرفي ويؤهله لشرحه وتوضيحه بتعبيراته اللفظية وغير اللفظية، وي طرح حوله الأسئلة المختلفة ويتعامل بفاعلية وصولاً إلى تعميمات مفيدة متخذاً قراراته وفقاً لقناعاته الخاصة .

وتعتبر الأشغال الفنية من المجالات الرئيسية في ميدان التربية الفنية ففيها يتعلم الطالب بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ،ومن جانب آخر تنمو لديه قدرات حواسه نتيجة تأمله وتدوقه للخامات المتنوعة وتفاعله معها ،فالأشغال الفنية تتيح للطالب فرصة التفاعل مع الخامات بفهم طبيعتها ومشكلاتها ومصادرها ... كما إن الأشغال الفنية تعمل على تنمية القدرة الابتكارية لدى الطالب فهي بغناها بالخامات المتنوعة التي لا حصر لها ،قد نجد لكل خامة خاصة معينة وطبيعة تتيح للطالب البحث والتجريب ،وتحث الطالب على التفكير والتأمل والمحاولة في إنشاء إبداعات من خلال استعانهه بالخامات .

وعلى ذلك ترى الباحثة أن تناول الفن الشعبي في مجال الأشغال الفنية بما له من خصائص وسمات تتناسب مع تلك المرحلة يسهل عملية التعلم وإظهار قدرة الطلاب في تحليل العمل والمواقف وعلى التعامل مع الأساليب والتقنيات المختلفة والمرتبطة بتناول الفن الشعبي في أعمال الفن ، مما يسهم في التراجع عن التحيز للمخاطر السلبية لكثير من التقنيات التحليلية وظهور مفاهيم أكثر اتساعاً لإيجاد حلول ومداخل جديدة للتعبير بالخامات المختلفة .

مشكلة البحث :

بناء على ما سبق يتأكد للباحثة أهمية استخدام التعلم النشط في مجال الأشغال الفنية كمدخل للتدريس الإبداعي بما يدفع الطلاب أثناء ممارستهم العملية نحو البحث والتجريب والإستكشاف بعيداً عن القيود التي تفرضها مواقف التعلم التقليدية .

في ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

١. ما هي منطلقات بناء نموذج للتدريس الإبداعي في التربية الفنية قائم على مقومات التعلم النشط؟

٢. كيف يمكن تصميم مدخل للتدريس الإبداعي قائم على مقومات التعلم النشط لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مجال الأشغال الفنية ؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن منطلقات يمكن من خلالها بناء نموذج للتدريس الإبداعي في التربية الفنية قائم على مقومات التعلم النشط .

٢. إعداد وتصميم مدخل للتدريس الابداعي قائم على مقومات التعلم النشط لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مجال الأشغال الفنية .

فرض البحث :

يمكن تصميم مدخل للتدريس الابداعي في مجال الأشغال الفنية قائم على مقومات التعلم النشط لطلاب المرحلة الإعدادية .

حدود البحث :

اقتصر البحث على الآتي :

- تصميم وإعداد مدخل للتدريس الابداعي قائم على مقومات التعلم النشط لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مجال الأشغال الفنية .
- إقتصار التطبيق على مجال الأشغال الفنية لما يوفره أثناء الممارسة خلاله العديد من المداخل التجريبية في الخامات والأساليب والتقنيات ... فضلا عن الخبرة السابقة لطلاب المرحلة الإعدادية في ذلك المجال ،حيث سبق دراستهم للفن الشعبي والأشغال الفنية ضمن المنهج المدرسي لهم .

أدوات البحث :

- تصميم استبيان لأستطلاع الرأي حول مدى صلاحية بنود عوامل الارتباط بين مقومات التعلم النشط ومقومات التدريس الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مجال الأشغال الفنية من خلال نموذج تدريسي .

منهجية البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي عند دراسة الجوانب المرتبطة بالإطار النظري للبحث،

خطوات البحث :

الإطار النظري : ويتضمن

أولاً : التعلم النشط.

ثانياً : استراتيجيات التعلم النشط .

ثالثاً : التدريس الابداعي.

رابعاً : مقومات التعلم النشط في مجال الأشغال الفنية في ضوء طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية.

خامساً : منطلقات بناء نموذج للتدريس الإبداعي في التربية الفنية قائم على مقومات التعلم النشط

الأطار العملي : ويتضمن

- تصميم النموذج التدريسي المقترح القائم على إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الابداعي في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية .

- وضع النموذج في هيئة إستبيان لاستطلاع الرأي حول مدى صدق وصلاحيه محاوره .
- تحليل نتائج تطبيق الإستبيان وإجراء التعديلات المقترحة .
- التحقق من صحة فرض البحث وإستخلاص النتائج .

مصطلحات الدراسة :

التعلم النشط .

التعلم النشط فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محوريا في العملية التعليمية وتسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية ، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقييم، إعتقاداً على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي ،أيضا لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم.

التدريس الابداعي .

التدريس الذي ينمي قدرة المتعلم على ربط وإعادة تنظيم العناصر المختلفة بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، بل هو الإجراءات والتحركات الغير تقليدية التي يقوم بها المعلم داخل الصف بغرض تنمية الابتكار لدى المتعلمين.

الدراسات السابقة :

قدم (كولمان Coleman ، ٢٠٠١) دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج في تنمية مهارات التفكير العليا المتمثلة في مهارة التفكير الابداعي ومهارة التفكير الناقد لدى الطلاب واستخدام لذلك إستراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي وجاءت أهم النتائج تشير إلى الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب

وأشارت (مى على محمد ندا ، ٢٠٠٤) في دراستها إلى أهمية البحث في دور المصمم المبدع في العملية الابداعية مع رصد المعوقات التي تواجهه وأيضا دراسة خصائص المصمم المبدع و قدمت الباحثة فكرة عامة عن طبيعة الابداع والعملية الابداعية والسمات المرتبطة بالإبداع والنظريات التي فسرت الابداع ،ثم قدمت عرض لأهم استراتيجيات تحفيز القدرات الابداعية وأهم ملامح كل منها .

كما أشارت (سناء عبد الجليل شريف ، ٢٠٠٥) خلال دراستها على أهمية تحديد الأنشطة التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة والتأكيد على الخبرة البسيطة والاعتماد على الفكر التربوي والذي أكد عليه جون ديوى من قيمة الخبرة والتجربة والتعليم المقصود والحرية من خلال أنشطة تحفز الابداع .

وقدم (أحمد عبد العزيز علي السيد، ٢٠٠٦) دراسة استهدفت الكشف عن الأسس الفنية والفلسفية التي اعتمدي عليها الفن التجميعي في الجمع والتالف بين الخامات المتنوعة في العمل الفني وعلي وجه الخصوص بين الخامات المتنوعة والخامات الخشبية ، كما تضمنت دراسة المفاهيم الجمالية المرتبطة بنشأة وصياغة فن التجميع في القرن العشرين وتحليل لمختارات من الأعمال الفنية التي اعتمدت في بناءها علي التداخل بين الخامات الخشبية والخامات المتنوعة . وتناولت (بسنت حمدي فريد محمد، ٢٠١٠) في دراستها الخامات البيئية وتعريف الخامة وأنواعها ووظيفة الخامة في العمل الفني كما تناولت مداخل التجريب والتوليف في الطبيعة والفن واثرتوليف الخامات في التعبير الفني والعوامل المؤثرة في عملية التوليف للحصول علي مشغولة فنية من خلال التوليف بين الخامات من جلود أو خرز وأقمشة مع الطينيات المعالجة حراريا لاستحداث مكملات للزينة .

كما تناولت أيضاً (مرفت محمد بركات، ٢٠٢٠) في دراستها امكانية الاستفادة من التراكيب النسجية المختلفة في انتاج معلقات نسجية مستوحاة من الفن الشعبي مدعومة ببعض خامات الخيوط والخامات المتنوعة لفتح افاق جديدة للإبداع الفني في انتاج معلقة نسجية مما كان له اثر في جمال الشكل والمضمون في المعلقة النسجية المعاصرة.

الإطار النظري:

أولاً : التعلم النشط :

١. ماهية التعلم النشط (كبيئة) :

التعلم النشط هو تلك البيئة التعليمية الحرة التي تمنح الطلبة حرية التحدث والإصغاء والتأمل العميق والإبداع والمشاركة الفعالة في تطبيق وإنتاج المعرفة اللفظية والمسموعة والمرئية مستمدين أساليب وطرق ومداخل معاصرة للتعلم مثل حل المشكلات والمحاكاة ولعب الأدوار.

وترى (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٣) أن التعلم النشط ليس مجرد بيئة للتعلم إنما هو طريقة تعلم وتعليم تتم بمشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية وإنتاج المعرفة من خلال مهارات المناقشة والحوار والتأمل والوعي والعديد من الأساليب التعليمية كمداخل معاصرة "

كما ويؤكد (عامر رضا، ٢٠١٣، ١٨٠) أن التعلم النشط يعد من أهم طرق التعليم المعاصرة التي تتماشى مع روح المقاربة العصرية للتعلم واتجاهاته من خلال عملية التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم وتنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لتحقيق الهدف التربوي ،وهو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف إلى تفعيل دور المتعلم من خلال البحث والتجريب واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات وممارسة المهارات العليا للتفكير.

٢. بيئة التعلم النشط كأحد مقوماته :

ويشير الباحثان أن التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في مجال الفنون يفتح المجال لمعلم الفنون إلى التعامل مع بيئة التعلم كبيئة تعليمية مفتوحة النهايات Open ended Education Environment، وهو ما أشارت إليه (سرية صدقي وآخرون، ٢٠١٧، ٧٩). أن البيئة التعليمية المفتوحة النهايات هي التي تكون فيها رغبات وأغراض الطلاب مبنية على العوامل الذاتية والفردية في تحديد أهداف التعلم، وهي تعتمد على الأفكار والمشاعر ذات البعد التمثيلي والمرتبطة بالمزاج الشخصي، وهي تلك البيئة التعليمية التي يتمكن فيها المعلم من استحداث المداخل والأساليب الإبداعية في التدريس التي تمكن طلابه من:

أ- استكشاف الفرص للإبداع.

ب- بناء وتركيب إطار قصصي للمفاهيم والأحداث.

ج- الربط بين الأشياء والأفكار التي تبدو غير مرتبطة.

د- القدرة على التقمص العاطفي والإحساس بالآخرين.

ه- اكتشاف متعة الحياة.

وترتبط تلك الرؤى بما أكده " دانيال بنك Daniel Pink" في رؤيته للمقومات التي يجب أن يكتسبها أولادنا في القرن الحادي والعشرين للتمكن من الحصول على حياة اجتماعية ومهنية أفضل والتي تتضمن (المفاهيم العليا والأحاسيس المرهفة).

كما يرتبط التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في مجال الفنون بالأدوار المزدوجة للفنون البصرية حيث أكدت (سرية صدقي وآخرون، ٢٠١٧، ١٠٣:١٠٨ بتصرف) أن تعلم الفنون يجب ألا يتم فقط داخل قاعات الدراسة ولكن يجب أن يمتد إلى البيئة المحيطة لتقوم بأدواره المزدوجة داخل المجتمع كوسيط موصل للحقائق النوعية والبيئية والثقافية وإكساب التلاميذ الخبرات الإنسانية واستخدامه كهواية لاستثمار أوقات الفراغ وكوسيلة للتنفس عن الانفعالات المكبوتة ولتأكيد القيم الاجتماعية الإيجابية وتنمية القدرات الابتكارية.

فالقيمة الجوهرية في الفنون البصرية تكمن في الإسهام الفريد الذي يلعبه الفن في تنمية وتشكيل خبرات التلاميذ ووعيهم بالعلم من حولهم وتقديم المفاهيم بوسائل غير لفظية، ويمكن توضيح ما سبق في الجدول التالي الذي يوضح:

أ- أساليب وتقنيات التعلم النشط.

ب- أدوات التعلم النشط.

ج- الأنشطة الطلابية.

د- البيئة التعليمية.

ثانياً. إستراتيجيات التعلم النشط :

إستراتيجيات التعلم النشط اعتمدت على التفسير والتساؤل والنقد والتطوير واستثارة الأفكار وحل المشكلات حلاً ابداعياً من خلال إيجاد طرق مختلفة و غير تقليدية للتعاطي مع الأفكار ،وتحفيز وتدرييب التفكير والتجريب والاختيار والإبتكار وخلق روابط ومهارات وعلاقات جديدة تذهب بالطالب إلى أبعد من المعلومات وتحوى علاقات جديدة يصنعها الطالب بنفسه ،والتي تساعد الطلاب أثناء العمل على تحليل الأعمال الفنية، لإكسابهم قدرات وخصائص ابتكاريه وإبداعية تساهم في تكوين مهاراتهم و خبرتهم الفنية وفيما يلي بعض من تلك الاستراتيجيات :

١. إستراتيجية حل المشكلات :

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الطرق الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول الطالب ،والتي تعتمد علي تفعيل أداء الطلاب من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية ،واسترجاع خبراتهم السابقة ،لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كطريقة تدريس عمليات وأنشطة متعددة ،ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية .(عبد الحميد شاهين ، ٢٠١١. ٤٢)

٢. إستراتيجية الاكتشاف :

التعليم بالاستكشاف يجعل المتعلم يشترك في عملية التعليم ، وذلك تحت إشراف معلمه ففي هذه الطريقة يلعب التلميذ الدور الرئيسي في تعلمه فهو يلاحظ ظواهر ويبحث عن أمثلة ويجري تجارب ويجمع بيانات وقد يقوم بأخذ القرار حني يصل إلي العلم والعلم نفسه يعتبر محاولة لفهم العلاقات بين بعض خصائص الأشياء وبين الأحداث والظواهر التي تحدث في الطبيعة . (كمال عبدالحميد زيتون ،٢٠٠٥، ٢٧٣)

٣. إستراتيجية التعلم التعاوني :

مجموعة من الإجراءات المخططة التي تُمكن من العمل سوياً في ضوء صياغة تفاعلات مزدوجة وبينية داخل مجموعة التعلم ،بحيث تسمح بمشاركة نشطة لمجموعات من الأفراد في الموقف التدريسي يُقدم خلالها مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وحل المنازعات في ضوء تقديم الدعم والتشجيع المستمر والمساندة لبعضهم بعضاً لتحسين الأداء الأكاديمي لديهم وكذلك تنمية المهارات الاجتماعية وتأكيد فرص التضافر والتعاون بينهم بما يسمح بتداعي الاعتماد الإيجابي المتبادل بينهم لتنفيذ مهام مشتركة موكلة إليهم .

٤. إستراتيجية العصف الذهني :

ويقوم هذا الأسلوب على أساس إثارة الأفكار الابداعية وتوليدها أثناء التدريب على مهارات حل المشكلات ،وفي هذا الأسلوب تنطلق الأفكار بسرعة وبكثرة ،ولا بد من تهيئة مناخ يتميز بال عفوية وبتلقائية النشاط العقلي ،وأن يتم في موقف تفاعل اجتماعي يخلو من أى نقد أو تقويم مما يتيح حرية الابداع لدى المتعلمين ،وتهدف هذه الطريقة الى تدريب المشاركين على

الاحساس بما يحيطهم من مشكلات واسبابهم العادات الابداعية الملائمة للتوصل الى الحلول الابداعية .

٥. إستراتيجية الخزائط الذهنية :

وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط وهي ايضا قوة تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك ، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة وتستخدم كطريقة من طرق استخدام الذاكرة وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة .

ثالثاً: التدريس الابداعي :

١. مكونات الإبداع :

إن الإبداع يعد ظاهرة متعددة الوجوه ، ويميز "ماكينون" بين أربع جوانب أو مظاهر أساسية للإبداع ، ويضيف "ماكينون" أنه لا يمكن توضيح مفهوم الابداع إلا من خلال الإحاطة الشاملة بالجوانب الأربع الآتية : (هاشم جاسم السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٠٠:٢٣١)

أ- الشخص المبدع (Creative Person) : بخصائصه المعرفية والتطورية

ب- الإنتاجية الإبداعية (Creative product) : أي أن الإبداع هو ظهور الإنتاج الجديد من خلال التفاعل بين الفرد وما يواجهه من خبرات وما يوصله إلى صورة جديدة .

ج- العملية الإبداعية (Creative Process): ومرآحها وأنماط التفكير ومعالجة المعلومات.

د - الموقف الإبداعي (Creative Press) : يُقصد به مجموعة الظروف والمواقف المختلفة التي توفرها البيئة للفرد المتعلم والتي تُسهل الأداء الإبداعي لديه .

ويتوفر لدى الأفراد المبدعين قدرات إبداعية متعددة تمكنهم من الإنتاج الإبداعي ، وقد كشفت العديد من الدراسات والأبحاث عن أهم القدرات الإبداعية التي تحدد الإمكانية الإبداعية لدى الأفراد ، وهي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، التخيل ... إلخ" والمكونات الأساسية للإبداع هي كالتالي :

• الطلاقة (Fluency) :

يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية ، فالشخص المبدع يكون متفوقاً من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره ، أي أنه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها . وهناك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة هي :

أ- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد .

ب- التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة .

ج- القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى .

وتتمثل أهمية تدريس الطلاقة في أنها تتضمن الجانب الكمي في الإبداع، ويُقصد بالطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم، وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن تُستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل كالخرافات.

• المرونة (Flexibility) :

هي تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة . (جودت أحمد سعادة، ٢٠٠٣، ٢٩١) ، وهي قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف، أي أن المرونة هي عكس التصلب العقلي، فالشخص المبدع مطالباً بأن يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادراً على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الإبداعي، وهناك مظهرين للمرونة هما :

أ- المرونة التلقائية : وهي قدرة الشخص على أن يعطي عدداً من الاستجابات المتنوعة، والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد .

ب- المرونة التكيفية : وهي السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة .

• الأصالة (Originality) :

وتعني أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين، حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة للأفكار الشائعة . (جودت أحمد سعادة، ٢٠٠٣، ٢٩١).

• التوسع أو التفاصيل (Elaboration):

مهارة التوسع أو التفصيل الزائد هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل تجميل الفكرة أو العملية العقلية وزخرفتها ثم المبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة أو الاستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة، وذلك عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح . (علي الحمادي، ١٩٩٩، ٢٩).

إن بدايات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى الطفل تتمثل في تلك الخصائص التي تميز هذه المرحلة، مثل اهتمامه بتبادل الأشياء والتعامل معها والتعرف عليها، واهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع، واهتمامه بالتجريب والتعرف على مكونات أو عناصر الشيء، بجانب القدرة التخيلية التي يتميز بها الطفل، والتي تظهر في مواقف وأنشطة لعبه الإيهامي، وكثرة الأسئلة التي يحاول أن يحصل منها على إشباع لجوعه العقلي وحاجاته إلى البحث والاستقصاء .

وفي هذا الصدد توضح دراسة (عبلة عثمان، ٢٠٠٠، ٢٩١) أهمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وكيفية تنميته من خلال ألعابه الحرة، والإيهامية، ومن خلال الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد على تأصيل مجموعة العادات الفكرية الإبداعية المهمة، فهذه الأنشطة ذات نسق مفتوح وتساعد على المرونة الذهنية للطفل، وتنمية قدراته الإبداعية، كما تعمل على إبراز تفرد، وتميزه عن الآخرين وهذا ما تقوم به فعلاً جميع مجالات التربية الفنية .

٢. مراحل العملية الإبداعية :

إن العملية الإبداعية عبارة عن مراحل متباينة تتولد في أثناءها الفكرة الجديدة، وتتم هذه العملية بمراحل أربع هي :

أ- مرحلة الإعداد : وفي هذه المرحلة تُحدد المشكلة وتُفحص من جميع جوانبها، وتُجمع حولها المعلومات والمهارات والخبرة من الذاكرة، ومن القراءات ذات العلاقة .

ب- مرحلة الاحتضان : وفيها يتم التركيز على الفكرة، أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر، وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها .

ج- مرحلة الإلهام : وتتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة .

د- مرحلة التحقق : وهي المرحلة الأخيرة من مراحل تطوير الإبداع، وفيها يتعين على الفرد المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها، ويعرض جميع أفكاره للتقويم، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبدعة .

٣. خصائص التعلم الإبداعي :

عندما نتحدث عن التعليم الإبداعي فإننا نستبعد ذلك التعلم الشكلي القائم على حفظ المعلومات، والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين، واستظهار هذه المعلومات بغض النظر عن انعكاسات هذه المعلومات على شخصية المتعلم، أو فائدتها العلمية، أو تطبيقاتها الحياتية ومن الخصائص ما يلي :-

- طرح الأسئلة والتحدى .
- إقامة الروابط ورؤية العلاقات .
- تخيل ما يمكن أن يكون .
- استكشاف الأفكار والإحتفاظ بالخيارات مفتوحة .
- التفكير النقدي في الأفكار والإجراءات والنتائج .
- المثابرة .
- التعاون .

٤. أدوات التعلم النشط والتدريس الإبداعي:

ترى (فاطمة كمون، ٢٠٠٩، ٢٥) أن الوسائل السمعية المحفزة والبصرية من أهم أدوات التعلم النشط للبحث والتجريب والتي تتطلب من الطالب والمعلم ممارسة مهارات التفكير العليا، كما أنها تؤدي إلى التعلم الفعال القائم على علاقة فكرية جدلية ذات تفاعل بين المعلم والمتعلم في بيئة تعليمية مناسبة، فتتوافر فيها المقومات التالية منفردة أو مجتمعة :

- إشكالية تتطلب تفكيراً جديلاً وحلولاً مقترحة .
 - فروضاً تقدم إجراءات لاستخلاص النتائج المبتكرة .
 - طلاب مفكرون ومحاورون .
 - وسائل تعليمية وأدوات وخامات معاصرة تتناسب مع المخرجات الإبداعية المأمولة .
 - صفوف دراسية تشبه خلية النحل، الكل يعمل ويشارك .
 - معلمون مبدعون مشاركون لطلابهم ومراقبون لنمو أدائه .
- فالمعلم في التعلم النشط أحد أهم أدوات الإبداع في التدريس حيث يتطلب أن يكون المعلمين معلمين مرحين إيجابيين قادرين على تقديم الخبرات والأنشطة والموارد المحفزة لاهتمام الطلاب والعمل معهم بشراكة حقيقية لحل المشكلات بطريقة إبداعية من خلال التفكير المشترك والاستجابة لاهتماماتهم.

٥. إدارة الإبداع والتعلم النشط .

من أهم الطرق التي ينصح باتباعها لإدارة الإبداع والابتكار:

- تحفيز العاملين الذين يستخدمون طرقهم الخاصة والإبداعية في العمل .
- تحفيز العاملين وفسح المجال أمامهم ومنحهم الإمكانيات لإيجاد أفكار إبداعية جديدة .
- تخصيص الوقت للقاء مع العاملين ومناقشة أفكارهم الجديدة بشكل جماعي.
- السعي لاكتشاف العاملين الذين يمتلكون القدرة على الابتكار.
- اكتشاف المعوقات التي تواجه العاملين في إيجاد الأفكار الإبداعية وتنفيذها، ومحاولة التخلص من هذه المعوقات أو التقليل منها.
- تعزيز العاملين لإيجاد الأفكار الجديدة، من خلال معالجة المشكلات التي تقع في المؤسسة، لتجنب تبعات هذه المشاكل .
- تحفيز العاملين الذين يقدمون الإنجازات في المؤسسة، ومكافأتهم وتكليفهم بمهام جديدة، اهتمام مدير المؤسسة بزيادة إدارته الإبداعية لتحفيز العاملين على زيادة الإبداع والابتكار في عملهم
- تشجيع العاملين على تنفيذ الأفكار الإبداعية، أكثر من الكلام عن هذه الأفكار .

٦. مهارات التدريس الإبداعي في مجال الفنون: وتشتمل على :

– مهارات تربوية

مثل التخطيط للدرس ومهارات إدارة الفصل والاتصال الفعال وإستراتيجيات التدريس.

– مهارات التمكن المعرفى

وترتكز على تمكن المعلم والمحتوى العلمى وقدرته على تطوير إنتاج المعرفة وتقنياته المبدعة وأدواته لتوصيلها.

– مهارات التصميم

وترتبط بامتلاك مهارات التصميم وأدواته المناسبة وتنوعه حسب المحتوى والمخرجات التعليمية المحددة.

– دافعية الطالب

وتهتم بقدرة المعلم والمحتوى على الحفاظ على مستوى مرتفع من الدافعية لدى الطالب تمكنه من المثابرة والاستمرارية والتعلم بشغف.

– البيئة الصفية

رابعاً : مقومات التعلم النشط فى التربية الفنية فى مجال الأشغال الفنية فى ضوء طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية :

يشير (حامد زهران ، ١٩٩٦ . ٣١٤ : ٣٧٥) إلى أنه خلال المرحلة الإعدادية يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية ولتباين واختلاف مظاهر نشاطها ، وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما وراءها ، كما ينمو التذكر وتزداد القدرة على التخيل المجرد والمبنى على الألفاظ ، وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات ، وتزداد القدرة على التعميم وفهم التعميمات والأفكار العامة ، وتزداد القدرة على التجريد وفهم أكثر من قبل .

ويرى (مصطفى عبد العزيز، ١٩٩٦ . ٣٥) أن الاهتمام بالجمال يعتبر ظاهرة من مظاهر النمو فى مرحلة المراهقة ، وهذه الظاهرة قد تدفعه إلى القيام بالتعبير عن هذا الجمال ، فمن الممكن أن يتوافر عند شخص معين القدرة على التذوق الفنى وتقدير الجمال من غير أن يكون هو نفسه قادراً على الانتاج الفنى ، ولكن غالباً يكون الشخص القادر على التعبير الفنى لديه القدرة على التذوق وعلى تقدير الجمال .

وفى مرحلة المراهقة المبكرة يحاول الطلاب تسجيل الواقعية الفوتوغرافية فيشير (محمود البسيونى ، ١٩٨٥ . ١٠٢) إلى أن هذه المحاولة تعرقلهم عن تحقيق القيم الفنية فى انتاجهم

،وبذلك يظهر كثير من أعمالهم خالية من هذه القيم ،كما أن هناك الموضوعات الشائعة التي يتداولها المراهقون ويحاولون فيها نقل صور الفنانين التي تتميز بالصنعة ،مما يقلل من قيمة انتاجهم .

وعلى ذلك ترى الباحثة أن تناول الفن الشعبي فى مجال الأشغال الفنية بما له من خصائص وسمات تتناسب مع تلك المرحلة العمرية وفى إطار مهارات التعلم النشط يساعد فى إظهار قدرة الطلاب فى تحليل العمل والمواقف وعلى التعامل مع الأساليب والتقنيات المختلفة والمرتبطة بتناول الفن الشعبي فى أعمال الفن ، فضلا عن ممارسة عمليات التفكير والتجريب والاختيار والملاحظة والإعداد للأنشطة التعليمية ، مما يسهم فى التراجع عن التحيز للمخاطر السلبية لكثير من التقنيات التحليلية وظهر مفاهيم أكثر اتساعاً لإيجاد حلول ومداخل جديدة للتعبير بالخامات المختلفة مما يوجه الطالب إلى الانطلاق نحو استحداث ممارسات أخرى تعمل على الاقدام على ممارسات تشكيلية تدفع بعمله إلى آفاق الاستحداث والابتكار فى ممارسة الفن .

فالتعلم النشط يتضمن مجموعات من المهارات الداعمة لأنشطة التعلم يمارسها الطالب مثل التحليل والتركيب والتفوييم وإدارة النقاش وطرح الأسئلة وأيضاً مهارات الاستماع والقراءة والكتابة الإبداعية وكلها مشتركة تعتبر من مقومات التفكير بالفن والحديث عن الفن بلغة الفن والتعلم النشط ،وتضيف (بسة فاعور ،٢٠٠٩ . ١٤) أن " استخدام مهارات العصف الذهنى وفنون ومهارات الحوار البناء والتفاعل المباشر مع الأدوات والخامات من خلال توظيف الحواس فى إطار من العمل الجماعى بما يتضمنه من تبادل الأفكار والتعاون مع الآخرين والتواصل واحترام رأى والرأى الآخر ،وكذلك التأمل العميق لتفاصيل موقف التعليم والتقييم الذاتى تعد من أهم مقومات التعلم النشط والتي تساهم فى التعلم بمتعة تنعكس على المهارات الحياتية للطلاب وجودة الحياة .

كما يشير (رضاعامر ،٢٠١٣ . ١٩) إلى أن من أهم مقومات التعلم النشط هو تعدد أساليبه ومهاراته التى تؤدى إلى تحقيق مبدأ التفاعل والمشاركة بين المعلم والطلاب ويُفعل من إيجابية المتعلمين حسب اختلافاتهم من خلال عمليات البحث والتجريب للحصول على المعرفة واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والقيم. والأشغال الفنية مجال يجمع بين الأسس الفنية والتقنية فى أعمال ابتكاريه لها جانب وظيفي وجمالي من خلال صياغة الفنان لمجموعة من الخامات بوجهة نظر تتسم بالمرونة والطلاقة والمعاصرة لربط الفنان بتكنولوجيا العصر ومستحدثاته من خامات تمتد إليها يد الفنان لتشكل عملاً فنياً يحمل مضامين فلسفية وفكرية وإمكانات فنية وتقنية متنوعة ،فمجال الأشغال الفنية فى إطار التعلم النشط يُعد محوراً هاماً للإبداع واكتساب الخبرات المختلفة

من خلال الفهم الواعي لعمليات الإبداع واستراتيجية التعلم النشط التي تجمع بين الموهبة والتقنية في شكل متجانس، فهي تعتمد على التجريب والإستكشاف في الخامات علي اختلاف أنواعها بما يعطي للفنان رؤى جمالية جديدة في صياغة المشغولة الفنية، وفقاً لما يتواءم مع متغيرات العصر الذي نعيشه . وتعتبر الخامة في مجال الأشغال الفنية هي اللغة التي تتيح للفنان فرصة التعبير في حرية، حيث يستطيع التقيب داخلها لكي يستخرج بإحساسه وفطرته ما بها من منابع تساعد على توجيه نشاطه الإبداعي من خلال رؤية كل خامة على حده، بل وفي الجمع بين أكثر من خامة من خلال التوليف ليرى ما يتلاءم مع متطلباته الفنية .

خامساً : منطلقات بناء نموذج للتدريس الإبداعي في التربية الفنية قائم على مقومات التعلم النشط .

يشير كلاً من (حنان دقماق، ٢٠١٩) و (عامر رضا، ٢٠١٣) الى مجموعة من المهارات التي يمكن أن تكون داعمة للتعلم النشط والتي تمثلت في الآتي :

- توليد الأفكار
- النقاش
- التقييم الذاتي
- الوعي الذاتي
- توظيف الحواس
- العصف الذهني
- المزاجية بين اللغة اللفظية والبصرية
- التحليل والتركيب
- طرح الأسئلة
- التفكير الناقد
- التفكر بالفن
- القراءة والكتابة الإبداعية
- مهارة الاستماع

ولقد إتمدت الباحثة مجموعة المهارات السابقة الداعمة للتعلم النشط كمنطلقات يمكن من خلالها بناء نموذج للتدريس الإبداعي في التربية الفنية قائم على مقومات التعلم النشط، حيث جاءت في (١٣) مهارة وارتبط بكل مهارة وصفاً يتضمن دلالات تفعيلها خلال الموقف التعليمي النشط .

وفيما يلي جدول (١) يوضح وصفاً لتطبيق لتلك المهارات في مجال التربية الفنية .

م	المهارة	وصف المهارة
١	توليد الأفكار	يُمكن الطالب من استلهاام الأفكار من المصادر المتنوعة ويقترح حلولاً إبداعية بعيداً عن المألوف ويتكون لديه معاني وأفكار يتمكن من توظيفها في سياقات متنوعة.

٢	النقاش	يُمكن الطالب من إدارة النقاش حيث يجادل ويحاور بثقة متمكنا من مبرراته المنطقية في إطار من الأدلة المنطقية ولديه القدرة على قبول الرأي والرأي الآخر دون تعصب.
٣	التقييم الذاتي	يُمكن الطالب من استكشاف نقاط القوة والضعف لديه، والعمل عليها لتطوير ذاته منفتحاً على الآخرين مستفيداً من نجاحاته مثابراً على العمل ولديه قدرة على الإنجاز.
٤	الوعي الذاتي	يصدر أحكام تقييمية لقدراته ولديه الوعي الكافي بكيفية تعلمه والوصول إلى مصادر التعلم المناسبة لقدراته فهو يحترم ذاته ويقدرها ويعزز ثقته بنفسه وبالآخرين، يتعلم من أخطائه ويطور نفسه.
٥	توظيف الحواس	يُمكن الطالب من توظيف حواسه في التعلم النشط ليتمكن من الاستخدام الواعي للأدوات والخامات والاختيار من البدائل المتاحة والتعبير عن أفكاره بطلاقة مستفيداً بالخبرات السابقة والوسائط المعاصرة.
٦	العصف الذهني	هو أسلوب يقوم على أساس إثارة الأفكار الإبداعية ، وتوليدها لإنتاج الأفكار وتطويرها وصولاً لحلول إبداعية بصورة فردية وجماعية تثري التعلم النشط القائم على المشاركة في تحديد اتجاهات الأفكار وانتقاء الألفاظ المناسبة وعرض الأفكار والمشاركة في نقاشها والبحث حول الأفكار الإبداعية الجامعة.
٧	المزاوجة بين اللغة اللفظية والبصرية	هذه المزاوجة في ميدان الفنون تساهم في بناء المعرفة حيث يتم توظيف المهارات العقلية والقدرات الإدراكية وأنماط التفكير من خلال شبكات من الارتباطات من مفردات اللغة التشكيلية والعلاقات والرموز ومحاولات للتفسير من خلال الترميز وفك الترميز.
٨	التحليل والتركيب	هي عمليات عقلية يحييها طالب الفنون في التعلم النشط من خلال التدريب على عمليات الملاحظة المقصودة للعلاقات بين الأجزاء والنظر من زوايا ورؤى مختلفة والجمع بين العناصر التي قد تبدو غير متشابهة في صياغات مبدعة من خلال بناء علاقات مستحدثة بين الأفكار والعلاقات القديمة والمعاصرة.

٩	طرح الأسئلة	هو المدخل الرئيسي للتعلم النشط حيث يستل الأسئلة المفتوحة بعيداً عن الأسئلة ذات الإجابة المفتوحة فهي أسئلة جدلية تطلق عنان الإبداع تبدأ دائماً بماذا لو أن؟ لو كان سيكون لماذا؟
١٠	التفكير بالفن	يتضمن قدرة الطالب على تطوير أفكاره والربط بينها واستكشاف العلاقات وترجمة الأفكار والأحاسيس والمشاعر في صياغات ذات دلالة. كما يتضمن ممارسة المهارات العقلية في التميز والتجريب والنقد الذاتي والموضوعي للأفكار والمنتجات الإبداعية، كما يتضمن وضع رؤية مستقبلية واستنباط تصورات بديلة.
١١	التفكير الناقد	يمارس الطالب في التعلم النشط مهارات التفكير الناقد بصورة مُدمجة داخل أي نشاط فني من خلال عمليات التصنيف والتحليل والترتيب والمقارنة والاستنتاج.
١٢	القراءة والكتابة الإبداعية	هو أسلوب من أساليب وأدوات التعلم النشط التي تمكن الطالب من التحدث عن أفكاره والتعبير عنها لفظياً وتقديم الأدلة والبراهين وترتيب الأفكار والأولويات وتدعم الثقة بالذات عند عرض كتاباتهم ومناقشتها.
١٣	مهارة الاستماع	هي مهارة مركبة يوظف فيها الطالب قدرته على الصمت والانتباه والتركيز والبعد عن المشتتات وربط الأفكار واستنباط ما وراء اللغة اللفظية من معاني ضمنية.

الإجراءات التطبيقية لتصميم المدخل التدريسي المقترح:

قامت الباحثة وبعد استعراض جوانب الإطار النظري، بتصميم نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث تتضمن هذا النموذج تسعة محاور محددة في تسعة أعمدة ذات ارتباط أفقي فيما بينها لتحقيق اتساقاً في عمليات التعلم المستهدفة في التعامل مع طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لموضوع الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

- (المقابلة): حيث عمد الباحثة إلى تقسيم النموذج إلى خمسة مقابلات رئيسية معنونة وفقاً لطبيعة تسلسل عمليات التعليم في مجال الأشغال الفنية لتنفيذ مشغولة فنية.
- (لبن): وفيه تم تحديد من لبقلة بلاتة سلحت وقائلين لصحة لوليبة بالموسسة على رأ صد لبقلة لولحة على مدول بلوعن.
- (الخامات والأدوات): وفيه تم تحديد مجموعة الأدوات والخامات التي تستخدم في النشاط أثناء المقابلة.

- (الأهداف) : تم تحديد وصياغة مجموعة من الأهداف المرتبطة بكل مقابلة وفقاً لطبيعة العمليات التامة بها وتقنيات الأداء الخاصة بها.
- (الوسائل التعليمية) : تم تحديد مجموعة من الوسائل المرتبطة بكل مقابلة
- (إجراءات تنفيذ النشاط) : وقد عمدت الباحثة في هذه الخطوة على المزاجية بين نشاط المعلم ونشاط الطالب مع مراعاة الفصل بينهما بخطوط متقطعة توضيحية للتداخل والتكامل بينهما لتفعيل النشاط في ضوء فاعليات التعلم النشط.
- (أساليب التقويم) : ويتم فيه تحديد المعايير التي يتم في ضوءها الحكم على مدى أداء الطالب خلال المقابلة.
- (مؤشرات الأداء) : وضعت الباحثة مجموعة من مؤشرات الأداء المتوقعة من الطالب كمردود على عمليات التعلم التي مر بها خلال مراحل النموذج المقترح والتي ترتبط أفقياً بمجموعات "أدوار المعلم لتقديم الممارسات المقترحة في ميدان التربية الفنية" في ضوء تفعيل التعلم النشط .

نتائج البحث:

التحقق من صحة فرض البحث :

للتحقق من صحة فرض البحث قامت الباحثة وبعد استعراض جوانب الإطار النظري، بتصميم نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية ، حيث تتضمن هذا النموذج تسعة محاور محددة في تسعة أعمدة ذات ارتباط أفقي فيما بينها لتحقيق اتساقاً في عمليات التعلم المستهدفة في التعامل مع طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لموضوع الدراسة الحالية ،ومن ثم قامت الباحثة بعرض النموذج على لجنة من الخبراء والمتخصصين في ميدان التربية الفنية(*) بهدف التحقق من صلاحية وصدق محاور النموذج واعتمادها للتطبيق ،وبناءً عليه إستخلصت الباحثة من نتائج الإستبيان ما يلي :

١. قامت اللجنة بإبداء الرأي في بعض العمليات المرتبطة ببعض محاور النموذج وذلك من خلال الحذف والإضافة بهدف إثراء تلك العمليات والمراحل حتى يحقق النموذج أهدافه ، وإمكانية إسهامه في إثراء عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية لما قدمه من مؤشرات لمهارات

(*) لجنة الخبراء والمتخصصين :

- أ.د/ أحمد حاتم سعيد
- أ.د/ ياسر محمود فوزي
- أ.د/ خالد أبو المجد أحمد آدم
- أ.م.د/ محمد عبدالعاطي عبدالشافي
- أ.م.د/ سيد عبده جادو
- أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أستاذ بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- أستاذ مساعد بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

التدريس الإبداعي الواجب توافرها في إطار التعلم النشط وما ترتب عليه من مؤشرات الإستجابة المتوقعة في أداء طالب المرحلة الإعدادية.

٢. قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على النموذج المقترح وفقاً لأراء لجنة الخبراء ليأتي النموذج في صورته النهائية كما هو موضح بملحق الدراسة، الأمر الذي يحقق صحة فرض البحث الذي ينص على أنه يمكن تصميم مدخل للتدريس الإبداعي في مجال الأشغال الفنية قائم على مقومات التعلم النشط لطلاب المرحلة الإعدادية .

٣. وقد وصلت نسبة الإتفاق بعد إجراء التعديلات المقترحة على النموذج إلى ٩٥ % تقريباً بين المحكمين حول صلاحية الأدوار والمؤشرات في ضوء العلاقة الأفقية بين المحاور الأربعة للنموذج.

التوصيات :

١. توفير برامج تدريبية لمعلمي الفنون تؤهلهم للتدريس وفق مداخل توظف مهارات الإبداع خلال مواقف تعلم الفن .
٢. ضرورة التوسع في الارتقاء بمستوى طالب المرحلة الإعدادية ،وتدريبية على الاستفادة من أساليب واستراتيجيات وأنشطة التدريس المحفزة للإبداع بنطاق أوسع في المجال التعليمي .
٣. توفير بيئة صفية مؤثرة في تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب مدارس التعليم العام بمستويات مختلفة .
٤. إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في تصميم الإستراتيجيات والبرامج التعليمية والتدريبية لتوظيف مهارات الإبداع في مجالات فنية أخرى بميدان التربية الفنية .

المراجع

١. أحمد عبد العزيز علي السيد : ٢٠٠٦ ،التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولة الخشبية ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان .
٢. انتصار خليل وآخرون، ٢٠١٢: أثر إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لووكالة الغوث الدولية، مجلة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول.
٣. بسمة فاعور، ٢٠٠٩: التعلم النشط - وصفات للنجاح، مجلة قطر الندى، العدد الرابع عشر.
٤. بسنت حمدي فريد محمد : ٢٠١٠ ،توليف الخامات مع الطينيات المعالجة حرارياً كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات زينة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

٥. ثناء عبد الجليل شريف : ٢٠٠٥ ، أثر تصميم أنشطة لا مدرسية لتعليم المفاهيم فى التربية الفنية على نمو الانتاج الابتكارى والمعرفى للأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٦. جودت أحمد سعادة : ٢٠٠٣ ، تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله، ص ٢٧٥ .
٧. جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: التعلم النشط بين النظرية والتصنيف، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٨. حنان حسين دقماق : ٢٠١٩ ، التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي لمعلم الفن المستقبلي فى القرن الحادى والعشرون ، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون ، يناير ٢٠١٩ .
٩. حامد عبد السلام زهران : ١٩٨٦ م ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، ط ٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٠. سرية صدقى وآخرون : ٢٠١٧ ، التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون فى القرن الحادى والعشرين ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
١١. سرية صدقى، ٢٠١١: دور الفن فى تنمية عادات العقل فى القرن الحادى والعشرين، المركز القومى لثقافة الطفل، ندوة ثقافة الأبناء.
١٢. عامر رضا، ٢٠١٣: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثانى، نوفمبر ٢٠١٣، جامعة الوادى.
١٣. عبد الحميد شاهين : ٢٠١١، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم و انماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية .
١٤. عبد الرحمن الهاشمى وآخرون، ٢٠١٥: التعلم النشط - استراتيجيات وتطبيقات، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٥. عبلة حنفي عثمان : ٢٠٠٠ ، تنمية التفكير الابتكارى للطفل ، مجلة خطوة ، ٩ع ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، فبراير
١٦. فاطمة شرارة كمون : ٢٠٠٩، مجلة قطر الندى، العدد الرابع عشر.
١٧. كمال عبدالحميد زيتون : ٢٠٠٥ ، التدريس نماذج ومهارات ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٨. لي الحمادي : ١٩٩٩ ، صناعة الابداع ، ط ١ ، دار ابن حزام ، بيروت ، لبنان .
١٩. مصطفى محمد عبد العزيز: ١٩٩٦، سيكولوجية فنون المراهقين ، ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٢٠. محمود البسيونى : ١٩٨٥ ، أصول التربية الفنية ، عالم الكتب ، القاهرة.

٢١. مرفت محمد عبد الرحيم بركات : ٢٠٢٠ ، الاستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في انتاج مشغولات نسجية معاصرة " مدخل تجريبي " ، المجلد ٢٠٢٠ ، العدد ٥٧ يناير ٢٠٢٠ .

٢٢. مى على محمد ندا : ٢٠٠٤ ، دراسة العملية الابداعية لمراحل تصميم الاعلان المطبوع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان .

٢٣. نرمين كامل محمد الجداوى : ٢٠٠٢ ، أساليب تنمية القدرات الابتكارية لدى دارسى التصميم الصناعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

21- Guilford , J.P. and Fruchter B: 1978, "Fundamental statistics in psychology and Education" , McG raw - Hall , Kogakusha , New york .

22- Lavonen, J, Meisalo. V : 2001, Problem Solving With an Icon Oriental Programming Tool, A, Case Study in Technology Education, Journal of Technology Education, 12(2), P. 21 .

23- Coleman ,C.: 2001 ,Developing higher order thinking skill through - the use of Technology ED459702 .

ملحق الدراسة

نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية

مؤشر الأداء	التقييم	إجراءات تنفيذ النشاط في ضوء تفعيل التعلم النشط		الإستراتيجيات التدريسية	الوسائل التعليمية	الأهداف	الخامات والأدوات	الزمن	المقابلة الأولى
		نشاط الطالب	نشاط المعلم						
في نهاية المقابلة يجب أن يكون الطالب قادر على : - تحليل الأعمال الفنية لبعض الفنانين - إدراك معالجة العناصر وبدائلها في أعمالهم المتنوعة والاستفادة منها في الأشغال الفنية .	يتم التقييم من خلال استطلاع قدرة التلاميذ على الاكتشاف بين بدائل موضوع الدرس من رموز ومفردات الفن الشعبي وما يصلح منها لإعادة الصياغة بما يتفق مع طبيعة الخامات وبدائلها التي يمكن من خلالها التعبير عن تلك الرموز .	- يتحدث عن مشكلات مرتبطة بكيفية توظيف رموز الفن الشعبي التي تصلح للتعبير عنها فنياً. - يقترح موضوع من بين موضوعات الفن الشعبي المطروحة ليكون هو الفكرة الأساسية للعمل الفني. - يبادر بالبحث عبر شبكة الإنترنت عن صور ومعلومات تخدم المجال . - يناقش معاني كل رمز أو مفردة من رموز ومفردات الفن الشعبي المرتبطة بموضوع العمل. - يختار بين بدائل العناصر والرموز ما يناسبه لعمل المشغولة .	- يعرض المعلم على الطلاب نماذج متنوعة من الأعمال . - يثير المعلم الطلاب بأسئلة حول عدد من العناصر ليختاروا من بينها للتعبير عنها فنياً. - يثير المعلم الطلاب بأسئلة حول عدد من الموضوعات الحياتية الملحة ليختاروا من بينها للتعبير عنها - يظهر المعلم بعض الأعمال الفنية المكتملة لتحفيز الطلاب على العمل - يهين المعلم مناخاً يساعد المتعلمين على تكوين المعنى بأنفسهم ويشعرهم بالأمان والحرية في التعبير. - يوجه الطلاب إلى البحث في إمكانية دمج بعض الرموز والعناصر القديمة والمعاصرة في العمل الفني . - يوجه الطلاب نحو مواقع الإنترنت التي تثرى مجال الفن لجمع المعلومات والصور - يثير تكوين الأفكار واختيار وبناء المفاهيم من خلال توجيه الأسئلة وعرض المشكلات - تسجيل ومتابعة نشاط الطلاب والاستفادة منه أثناء التقييم .	إستراتيجية المناقشة والحوار وإستراتيجية الإكتشاف	صور توضح بعض  	- التعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بعناصر ومكونات العمل الفني وقيمة التشكيلية . - يتعرف الطالب على الاطار الفلسفي للفن الشعبي . - يكتشف الطالب معنى كل رمز من رموز الفن الشعبي - يحدد معاني وأشكال رموز الفن الشعبي لإنتاج تصميمات مبتكرة - يحلل الأعمال الفنية لبعض الفنانين من حيث أسلوب الأداء - التقنية - الخامة المستخدمة . - يبدي اهتماماً بأساليب الانتفاع بالأشياء المستهلكة في صياغة أعمال فنية جديدة ونافعة تحاكي الأعمال التراثية . - يتابع طرق معالجة الفنان للعديد من العناصر وبدائلها في أعمال متنوعة	- أشكال متعددة من الخامات الطبيعية والصناعية مثل الجلد والخيش والخيوط بأنوعها والجلد الصناعي - فوم - إسفنج - خيوط متنوعة - أسلاك و شرائح نحاسية - خرز- خامات مكملة - أدوات تشكيل (زراديات- مقص قطع وكتر).	٢ ساعات	رؤية جديدة للفن الشعبي .

تابع نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية

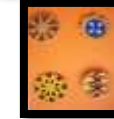
مؤشر الأداء	التقييم	إجراءات تنفيذ النشاط في ضوء تفعيل التعلم النشط		الإستراتيجيات التدريسية	الوسائل التعليمية	الأهداف	الخامات والأدوات	الزمن	المقابلة الثانية
		نشاط الطالب	نشاط المعلم						
في نهاية المقابلة يجب أن يكون الطالب قادر على :- - إتقان إستخدام الأدوات المناسبة للخامة . - تبادل الأدوار مع زملائه أثناء مراحل تنفيذ العمل الفني . - المقارنه بين أنواع مختلفة من الخامات المستخدمة في المشغولة الفنية .	يتم التقييم من خلال استطلاع قدرة التلاميذ على دمج رمزين أو أكثر من الرموز الفنية ليصبحوا واحدة جديدة وغير مألوفة . - يحفز الطلاب ويقودهم علي المحاولة وإعادة المحاولة بشكل مغاير لمرات عديدة خلال التخطيط لتصميمات فنية - يناقش الطلاب حول مدي تأثير استخدام أسلوب ما أو تقنية ما دون غيرها علي القيمة الفنية للعمل الفني - يوجه الطلاب نحو اكتشاف واستنتاج مفاهيم فنية بالعمل الفني في ضوء استخدام الفنان الذي أنتج العمل الفني لأساليب فنية معينة . - أن يفسر العلاقة الترابطية بين القيم الأدائية في العمل الفني وبين التحرر في توظيف الأدوات والخامات بما يحقق الجوانب التعبيرية للموضوع . - يزود الطلاب بالاتجاهات الإبداعية في تعليم الفن - يوجه الطلاب نحو اكتشاف جوانب جديدة في أدانهم في الفن . - يمارس أنشطة متنوعة في غرفة الصف تساعدهم على الابتكار والإبداع في عمل التصميمات .	لديه قدرة علي تركيب عناصر مستحدثة يوظفها في العمل الفني . - يستجيب لتساؤلات المعلم بأفكاره حول التخطيط لعمل المشغولة الفنية - يمارس عمليات التجريب والتنفيذ لأفكاره بطرائق وأساليب جديدة . - مغامر في عرض آراءه علي المعلم حول تجربته وتجارب زملائه - يقترح علي المعلم أفكار لتجميل المؤسسة التعليمية بتلك المشغولات الفنية عند الانتهاء منها. - يبادر بالتوجه للمعلم إذا ما واجهته مشكلة تعوق تنفيذ مهامه في المشغولة الفنية. - يتحمل نتائج إسهامه بأفكار تثري العمل الفني . - لديه قدرة علي إبداء الرأي وتقبل وجهة نظر الأخر .	إستراتيجية المناقشة والحوار والتعلم التعاوني	بعض الصور التي توضح أسلوب دمج رمزين أو أكثر من الرموز الفنية ليصبحوا واحدة جديدة وغير مألوفة . - بيان عملى أم الطلاب . 	- تنمية القدرة على التمييز بين الأعمال الفنية بناء على معايير واضحة . - تكوين مفاهيم جمالية نحو استخدام الخامة كوسائط مادية في بناء الأعمال الفنية - أن يحلل الطالب جميع خطواته في العمل الفني لمزيد من الاكتشاف والمغامرة . - يحلل التصميمات التي قام بتنفيذها في المشغولة إلى عناصرها الأساسية - يبدي اهتماماً بتطوير أساليبه الفنية من خلال مقارنتها مع الأساليب التي يتبعها الفنانين في أعمال شبيهه . - أن يكتسب القدرة على دمج أكثر من خامة مستهلكة في إنتاج أعمال جديدة ومبتكرة .	- أشكال متعددة من الخامات الطبيعية والصناعية مثل الجلد والخيش والخيوط بأنوعها والجلد الصناعي - فوم - إسفنج - خيوط متنوعة - أسلاك و شرائح نحاسية - خرز- خامات مكملة . -أدوات تشكيل (زراديات- مقص قطع وكتر)	٢ ساعات	تخطيط وتصميم مجموعة مبتكرة للمشغولة الفنية .	

تابع نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية

مؤشر الأداء	التقييم	إجراءات تنفيذ النشاط في ضوء تفعيل التعلم النشط		الإستراتيجيات التدريسية	الوسائل التعليمية	الأهداف	الخامات والأدوات	الزمن	المقابلة الثالثة
		نشاط الطالب	نشاط المعلم						
في نهاية المقابلة يجب أن يكون الطالب قادر على :- - الإدماج في العمل مع زملائه بشكل ايجابي . - تطوير الخامة أثناء بما يتلائم وطبيعة التصميم المطلوب تنفيذ . - تصميم أدوات الأداء بشكل مبتكر	يتم التقييم من خلال استطلاع قدرة التلاميذ على استخدام خامات متنوعة وجديدة ترتبط بتحليله للعمل ووجهة نظره والاستفادة من ذلك في المشغولة التي يقوم بها.	- تحليل الأعمال واستخراج التراكم والتشويق والاختلاف في الأسلوب . - جمع معلومات حول أعمال فنية لفنانين أو أحد المدارس الفنية المعاصرة للفن الشعبي للاستفادة منها لايتكار مشغولة فنية . - يبتكر الأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة والمحتوى الإبداعي الحديث للمشغولة الفنية الذي له قيمة اقتصادية وجمالية وثقافية . - جمع مجموعات من الأعمال المتنوعة لأحد المدارس الفنية المعاصرة للفن الشعبي للتعبير عن الاصالة والمعاصرة في التنفيذ. - يعرض المفاهيم والمعاني بصورة متبادلة ومتوالية. - يؤكد على تكامل المعاني للمفاهيم . - عمل نموذج صغيراً لأحد أعمال الفنان الذي تناوله بالتحليل لشرح الحالة الرمزية له والاستفادة منه في عمل المشغولة الفنية - إعادة صياغة النموذج الصغير بتفسيرات جديدة وفقاً لمنظور آخر يرتبط بتحليله للعمل ووجهة النظر المعنية له في مشغولته - يراعى التوازن أثناء العمل بين رؤيته للعمل ورؤية أعضاء المجموعة - يبدي استعداداً لتحمل نتائج اسهامه بفكرة تثرى الأنشطة الفنية .	- يعرض المعلم عل طلابه العديد من نماذج الأعمال الفنية في مدارس الفن الشعبي الحديث والمعاصر . - يتابع المعلم عرض النماذج الواحد تلو الآخر من خلال تعليقه على بعض التعليمات التي تفيد الطالب أثناء عمل المشغولة . - يوجه المعلم طلابه نحو جمع المعلومات حول أحد الفنانين مستهدفاً طريقتهم وأسلوبه التي يعبر بها كهدف للمهمة التي يقوم بها كل طالب في المشغولة الفنية محققاً بذلك الاصالة والمعاصرة في التنفيذ . - يوقف المعلم النشاط ليوجه طلابه مرة أخرى نحو تنوع الخامات والعلاقات التي استخدمها كل فنان وتحليلها للاستفادة منها أثناء العمل . - يوجه الطلاب إلى البحث في إمكانات كل خامة وأدائها وما يميزها عن غيرها للاستخدام في المشغولة الفنية . - يقدم وجهات نظر حول بدائل مقترحة من حيث تناول الخامات وأساليب المعالجة الفنية . - يدير النشاط من خلال ابتكار اساليب جديدة للعمل . - يطلب المعلم من طلابه إعادة النظر الى نفس النماذج التي تناولها الفنانين ولكن بزوايا أخرى من منظور يرتبط ب الأسس الفنية أو الجمالية للمشغولة . استخدامه لخامات بعينها دون غيرها محققاً بذلك التنوع والتوزيع في الخامة . الابتكار في مشغولته الفنية . - يطلب من كل مجموعة الوصول الى وضع تصور حول كيفية استخدام الخامات وتطويرها وتوزيعها جيداً أثناء تنفيذ المشغولة . - يطلب من كل مجموعة الوصول الى الشكل البدائي للمشغولة لمعرفة نقاط القوة والاستفادة منها ونقاط الضعف لإعادة العمل عليها .	إستراتيجية المناقشة والحوار والتعلم التعاوني وحل المشكلات	بعض الصور التي توضح مجموعة من الخامات المتنوعة في الأشكال والألوان والتي تم اختيارها لعمل تكرارات لبعض المفردات تستخدم في المشغولة الفنية.	- إتقان بعض المهارات المرتبطة بممارسة العمل الفني . - تطويع بعض الخامات البينية في إنتاج أعمال فنية جديدة . - أن يكتسب الطالب القدرة على التشكيل بالخامات الجديدة المختلفة . - يتعرف على العلاقة بين الجوانب الفنية والجوانب الاقتصادية المرتبطة بإنتاج المشغولة . - التوزيع المناسب للخامات المتاحة وفقاً لمعايير التصميم الذي قام بوضعه . - يصف بعبارة فنية متخصصة الاطار العام لتصميمه الجديد بناء على مقارنته بالتصميم الأصلي للمشغولة . - يعي صياغة توزيع الخامات على التصميم بروية مبتكرة وبما لا يخل بمعايير تصميمية .	خامات متنوعة مثل الجلد الطبيعي والجلد الصناعي- فوم - خيش- إسفنج-خيوط متنوعة- أسلاك و شرائح نحاسية - خرز- خامات مكملة.	٢ ساعات	أساليب التشكيل المختلفة والممارسات العملية عند استخدام الخامة .

تابع نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية

مؤشر الأداء	التقييم	إجراءات تنفيذ النشاط في ضوء تفعيل التعلم النشط		الإستراتيجيات التدريسية	الوسائل التعليمية	الأهداف	الخامات والأدوات	الزمن	المقابلة الرابعة
		نشاط الطالب	نشاط المعلم						
<p>في نهاية المقابلة يجب أن يكون الطالب قادر على :-</p> <ul style="list-style-type: none"> ممارسة عمليات الضغط على الجلد الطبيعي بطرق غير تقليدية . ممارسة تجريب وتنفيد أساليب تشكيل جديدة مبتكرة تختلف عما هو مألوف . التمكن من تحليل بعض الأعمال الفنية من خلال مداخل متنوعة . 	<p>يتم التقييم من خلال قدرة وسرعة كل مجموعة في اتخاذ قرار بإعادة صياغة الخامات وتوظيفها على التصميم في رؤية متكاملة .</p>	<ul style="list-style-type: none"> يسجل الطالب المشكلات التي اعترضته في المنطقة الفاصلة بين مرحلة التنفيذ وإنهاء العمل محدداً - كتابة الحلول التي يقترحها لإعادة صياغة بعض التفاصيل التي تحكم أساليب التشكيل في المشغولة إدارة نقاش مع المعلم حول الأفكار والحلول التي توصل إليها كل طالب لإعادة التفكير في بعض الأجزاء وتجربة بعض الخامات الجديدة . يسجل الطالب حول رؤيته الجمالية والوظيفية لمشغولته الفنية خلال مراحل التنفيذ . يسجل الطالب أفكاره ورؤيته حول أساليب عرض عمله الفني ومراعاة ضوابط خاصة بعملية الإخراج الفني النهائي مراجعة الأخطاء ذاتياً وتقبله نقد زملاءه له في استخدام بعض التقنيات وناقشهم فيها يكتشف زوايا جديدة في أدائه الفني ويعمل على توسيع حدود ممارساته في هذا الأداء يقترح على المعلم أفكار جديدة للاستفادة من تلك الأعمال في إقامة معرض فني 	<ul style="list-style-type: none"> يقوم المعلم بتوجيه الطلاب أثناء تلك المرحلة إلى ضرورة عدم الاندفاع من طلاب كل مجموعة في التعبير الموحد لهم. تتطلب تلك المرحلة التروي بشدة وأن يكون قرار المجموعة في تنفيذ المشغولة وفقاً لإجماع الأراء وإسهاما في نجاح التصميم الجيد والغير مألوف أثناء عمل المشغولة . يقوم المعلم بتدريب طلابه على عمليات الممارسة والتشكيل من خلال الأساليب الفنية المتعددة في الأشغال خلال مرحلة تنفيذ المشغولة لكل مجموعة يعمد المعلم إلى إيقاف العمل ويبداً بطرح التساؤلات التالية : ما طبيعة العلاقة بين ما قام به الطلاب أثناء التصميم وبين الطبيعة الخاصة التي تتحكم في أساليب التشكيل بالعمل الفني ؟ هل سينجح الطلاب في المعالجة التشكيلية لهذه التصميمات وفقاً للأساليب الفنية التي تحكم الأشغال الفنية ؟ هل قام كل طالب بمراجعة وتحديد العمليات التي تحكم أساليب مشغولته الفنية . يوجه المعلم الطلاب لتدوين أفكارهم لتخطي العقبات خلال مرحلة التنفيذ . يطلب المعلم من الطلاب خلال العمل التوقف عن تماماً والتأمل فيما توصل إليه كل طالب من عمليات تشكيل وممارسة بالخامات ويبداً خلال فترة الراحة تلك في طرح بعض الأسئلة مثل: هل تم تعديل في توزيع الخامات أثناء الممارسة كيف يمكن مراعاة توزيع الخامات على التصميم بما لا يؤدي إلى احداث هدر في الخامات . ما الأساليب التي يمكن اتباعها فنياً للاستفادة من بقايا قطع وقص المساحات من الخامات المختلفة 	<p>إستراتيجية المناقشة والحوار والتعلم التعاوني وحل المشكلات والبيان العملي</p>	<p>- عرض بعض الأعمال أمام الطلاب لتحفيزهم على العمل وتضم مجموعة متنوعة من الأساليب التشكيلية المبتكرة - قيام بعض الطلاب بعمل تدريب لزملائهم على بعض مهارات معينه يجيدون التشكيل بها في المشغولة الفنية</p>	<p>ممارسة عمليات التجريب والتنفيذ لأفكاره بطرق وأساليب جديدة .</p> <p>- اكتساب مهارات الملاحظة والاستنتاج والتحليل والتركيب والتقويم .</p> <p>- أن يتمكن من تطوير المهارات اليدوية أثناء عمل المشغولة .</p> <p>- أن ينمي بعض المهارات لتفسير وتحليل الأعمال الفنية ونقدتها .</p> <p>- أن يسعى إلى تخطي حاجز الخوف والتردد في استخدامه للأجهزة والأدوات الفنية .</p> <p>- يقوم بدمج معرفي للمفاهيم الإقتصادية والمفاهيم الجمالية للعمل الفني.</p> <p>- أن يوظف الخصائص الحسية والتركيبية للخامة في العمل لتحقيق قيم ملمسيه أو تعبيرية أو خيالية .</p> <p>- يدون أفكاره خلال تنفيذ المشغولة كإطار مرجعي جديد بصرياً .</p>	<p>خامات متنوعة مثل الجلد الطبيعي والجلد الصناعي - فوم - خيش - إسفنج -خيوط متنوعة - أسلاك و شرائح نحاسية - خرز - خامات مكملة.</p>	<p>٣ ساعات</p>	<p>رؤية فنية جديدة لعناصر ورموز الفن الشعبي بالعمل الفني .</p>



تابع نموذج تدريسي قائم على التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية في مجال الأشغال الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية

مؤشر الأداء	التقييم	إجراءات تنفيذ النشاط في ضوء تفعيل التعلم النشط		الإستراتيجيات التدريسية	الوسائل التعليمية	الأهداف	الخامات والأدوات	الزمن	المقابلة الخامسة
		نشاط الطالب	نشاط المعلم						
<p>في نهاية المقابلة يجب أن يكون الطالب قادر على :-</p> <ul style="list-style-type: none"> - إنتاج أعمال فنية تجمع بين أكثر من خامة وأكثر من أسلوب تشكيلي في عمل فني مكتمل . - إتخاذ القرارات المناسبة بشأن تنفيذ العمل الفني بالاستفادة من عمليات البحث والتجريب . - استخدام التكنولوجيا في الاستفادة من أساليب التشكيل بأكثر من خامة وتوليف الخامات بشكل جمالي 	<p>يتم التقييم من خلال رؤية جديدة للأعمال الفنية كمعايير بنساء المشغولة و الصياغات المبتكرة لعناصر ورموز الفن الشعبي .</p> <p>يقوم الطلاب بعرض آرائهم في أعمال بعضهم البعض بجرأة من خلال تحليلهم لأعمال بعضهم البعض وإبداء الرأي في كافة الإستراتيجيات المستخدمة أثناء تنفيذ العمل الفني .</p> <p>يقوم الطلاب بسرد نقاط الضعف والقوة في أعمالهم من خلال إجراء عمليات تقييم لأعمالهم لتنمية ثقتهم بأنفسهم والاستفادة من ذلك خلال أعمال مستقبلية لهم .</p>	<p>- بناء عمل فني خاص باتجاه الطالب يعبر عن قدرته في تناول الموضوع أو القضية المطروحة بذاتية خاصة تؤكد على مروره بمراحل تفكير غير تقليدية وجرأه في تناول عناصر عمله الفني .</p> <p>- تقوم كل مجموعة بتنفيذ رؤيتها الخاصة في إخراج العمل الفني في إطار مراجعة شاملة لمكونات العمل الفني .</p> <p>- يقوم الطلاب بعرض آرائهم في أعمال بعضهم البعض بجرأة من خلال تحليلهم لأعمال بعضهم البعض وإبداء الرأي في كافة الإستراتيجيات المستخدمة أثناء تنفيذ العمل الفني .</p> <p>- يقوم الطلاب بسرد نقاط الضعف والقوة في أعمالهم من خلال إجراء عمليات تقييم لأعمالهم لتنمية ثقتهم بأنفسهم والاستفادة من ذلك خلال أعمال مستقبلية لهم .</p>	<p>- يوجه المعلم طلابه في كل مجموعة بالتنافس في إخراج المشغولة على أفضل نحو والاستمرار في إعادة الرؤية والصياغة لبعض الإضافات والمكملات والدقة في التنفيذ خلال عمليات التثبيت أو القطع.....وخلافة.</p> <p>- إعادة الرؤية لبعض المعالجات التشكيلية التي قام بإجرائها في الخامات المنفذ بها المشغولة كإعادة ضبط مكملات معينة أو إضافة أو حذف بعض من تلك المكملات لإثراء المشغولة بشكل فني يؤثر جمالياً في إخراجها .</p> <p>- إقامة معرض فني كبير يضم كل الأعمال الفنية وتقييمها .</p> <p>- يقوم المعلم بتقييم الأعمال وذلك من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • معايير بناء المشغولة . • المعالجة التصميمية الجيدة . • الصياغات المبتكرة لعناصر ورموز مستوحاة من الفن الشعبي في هينات شكلية جديدة • الدقة والضغط في إجراء المعالجات التشكيلية المتعلقة بالخامات المستخدمة في تنفيذ المشغولة <p>- يتأكد المعلم من إتقان الطالب المهارات التي يسعى للدرس لتنميتها وتحليلها بالشكل الذي يساعد على متابعة نموها بعد ذلك .</p> <p>- تشخيص نقاط الضعف التي تحتاج إلى تركيز في التدريب ووضع إستراتيجيات اضافية لمعالجة ذلك أثناء ممارسة الأنشطة الخاصة بتطبيق المخاطرة المحسوبة فيما بعد</p> <p>- يستخدم المعلم أساليب التقويم النهائي لقياس نواتج التعلم وتقديرها في ضوء تحقيق الأهداف المحددة وقياس مدى النمو في مستوى مهارات المخاطرة وأيضاً قياس مدى استخدامهم للأدوات والمهارات المرتبطة بتطبيق التعلم النشط</p>	<p>إستراتيجية المناقشة والحوار والتعلم التعاوني وحل المشكلات والبيان العملي</p>	<p>صور لبعض أعمال إستخدمت معها خامات مكملة مثل الجلود والخيوط والخسز في إخراج المشغولة الفنية</p> 	<p>- تنمية القدرة على تركيب عناصر مستحدثة يوظفها في العمل الفني .</p> <p>- اكساب عوامل الأقدام والمغامرة في عرض آراءه على المعلم حول تجربته وتجارب زملائه</p> <p>- أن يكون الطالب اسلوب خاص في المشغولة تميزه عن أقرانه .</p> <p>- أن يكون الطالب قادراً على استحداث مسارات أخرى تدفعه إلى أساق الاستحداث والابتكار في ممارسة العمل الفني .</p> <p>- يحلل المقومات والأساليب الفنية المرتبطة بالمشغولات الفنية المتوفرة في السوق وبيئته المحلية - يوظف شبكة المعلومات في البحث عن أشكال ونماذج بديلة للمشغولات الفنية ومصادر تصميماتها .</p> <p>- يكتشف مدى ايجابية إتخاذ القرار بشأن تنفيذ مشغولته الفنية وفقاً لما سبق من إجراءات استطلاعية على الغير واستكشافية من خلال عمليات البحث والتجريب</p>	<p>خامات متنوعة مثل الجلد الطبيعي والجلد الصناعي - فوم - خيش - إسفنج - خيوط متنوعة - أسلاك وشرائح نحاسية - خسز - خامات مكملة</p>	٢ ساعات	رؤية جديدة للمشغولة الفنية المستوحاة من عناصر ورموز الفن الشعبي .